

النفط يرتفع بعد مكاسب 4% وسط تصاعد التوتر الإيراني الإسرائيلي



ارتفعت أسعار النفط في التعاملات المبكرة ،اليوم الأربعاء، بعد أن أنهت الجلسة السابقة على زيادة بأكثر من 4% وسط مخاوف من أن يؤدي الصراع الإيراني الإسرائيلي إلى تعطيل إمدادات.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 19 سنتا بما يعادل 0.25 % إلى 76.64 دولاراً للبرميل بحلول الساعة الـ 00:29 بتوقيت غرينتش.

وصعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 23 سنتا أو 0.31 % إلى 75.07 دولاراً للبرميل.

وقال محللون إن: "السوق قلقة إلى حد كبير من تعطل الإمدادات في مضيق هرمز، الذي يمر من خلاله خمس النفط المنقول بحرا في العالم".

واصطدمت ناقلتا نفط قرب المضيق مما أدى إلى اشتعال النيران فيهما، يوم الثلاثاء. وكانت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية قد حذرت يوم الاثنين من التداخل الإلكتروني يؤثر على أنظمة

الملاحة في السفن.

وإيران ثالث أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول "أوبك"، إذ تستخرج نحو 3.3 مليون برميل يوميا من الخام.

وكما تترقب الأسواق أيضا اليوم الثاني من مناقشات مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي يوم الأربعاء، إذ من المتوقع أن يبقي البنك المركزي الأمريكي على سعر الفائدة القياسي ليلة واحدة في نطاق بين 25.4% و4.50%.

وغير أن توني سيكامور محلل الأسواق لدى آي.جي.جي قال إن الصراع في الشرق الأوسط وخطر تباطؤ النمو العالمي قد يدفعان المجلس إلى خفض أسعار الفائدة 25 نقطة أساس في يوليو تموز، وهو ما يسبق الموعد الذي تتوقعه السوق حاليا وهو سبتمبر أيلول.

وقال سيكامور: "يمكن أن يصبح الوضع في الشرق الأوسط حافزا للاحتياطي الفيدرالي ليبدو أكثر ميلا للتيسير، كما فعل في أعقاب هجوم حماس في السابع من أكتوبر 2023".

ويعزز انخفاض أسعار الفائدة بشكل عام النمو الاقتصادي والطلب على النفط.

ولكن ما يربك قرار الفيدرالي هو أن الصراع في الشرق الأوسط يخلق أيضا مصدرا جديدا للتضخم من خلال ارتفاع أسعار النفط.

وقالت مصادر في السوق نقلا عن أرقام من معهد البترول الأمريكي، يوم الثلاثاء، إن: "مخزونات الخام والبنزين في الولايات المتحدة انخفضت الأسبوع الماضي بينما ارتفعت مخزونات نواتج التقطير".